

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3010 - حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال .

يوم رأيتني رأيكم اتهموا يقول حنيف بن سهل فسمعت نعم قال ؟ صفين شهدت وائل أبا سألت Y
أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي A لرددته وما وضعنا أسيفنا على عواتقنا لأمر
يفظعنا إلا أسهلنا بنا إلى أمر تعرفه غير أمرنا هذا .

[ش أخرجه مسلم في الجهاد والسير باب صلح الحديبية رقم 1785 . (صفين) اسم موضع
على الفرات وقع فيه الحرب بين معاوية وعلي Bهما وهي موقعة مشهورة . (اتهموا رأيكم)
يعط الفريقين أن لا يقاتلوا وأن يتهموا رأيهم في هذا القتال لأن كلا منهما يقاتل عن رأي
رآه واجتهاد اجتهده فهو يحذرهم من هذا القتال لأنه قتال الإخوة في الإسلام وكان سهل B
متهما بالتقصير في القتال فأخبرهم أنه لا يقصر في نصره الجماعة المسلمة كما لم يقصر يوم
الحديبية إذ لو استطاع أن ينصر أبا جندل B لنصره حين جاء من مكة مسلما يجر قيوده وكان
قد عذب على الإسلام فرده رسول A لأنه جاء بعد عقد الصلح مع قريش . (ما وضعنا أسيفنا
على عواتقنا) ما جردناها في A تعالى وعواتق جمع عاتق وهو ما بين العنق والمنكب . ()
يفظعنا) شديد علينا . (أسهلنا بنا) أوصلتنا إلى شيء واضح فيه خير . (غير أمرنا هذا
(أي إلا هذه الفتنة التي وقعت بين المسلمين فإنها مشكلة علينا فلا ندري على أي شيء يقتل
المسلمون فنزع السيف وغمده في هذا الموطن أولى من سله [